إجازة الشهيد السيد

محمد كاظم الحسيني الرّشتي

للشيخ محمد تقي الهروي

قدّس سرهما

تحقيق وإخراج

خادم الإمام الحسين عليه السلام

مُعين الحيدري

دار الأوحد ومكتبة الحيدري للطباعة والنشر في النجف الأشرف
الطبعة الأولى ١٤٤٦ هـ

الأوحد
مكتبة الحيدري ودار الأوحد للثقافة والطّباعة والنشر
النجف الأشرف - ٠٧٨٠١١٣٥٧٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكنا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾

- الكتاب: إجازة السيد محمد كاظم الحسيني للملا محمد تقي الهروي.
- المؤلف: تحقيق وإخراج: معين الحيدري.
- الطبعة: الأولى / مكتبة الحيدري ودار الأوحد للثقافة والطباعة والنشر.
- محل وتاريخ الطبع: النجف الأشرف / ١٤٤٦ هـ الطبعة الأولى.

موقع الأوحد
Awhad.com

إجازة الشهيد السيد

محمد كاظم الحسيني الرّشتي

للشيخ محمد تقي الهروي

قدّس سرهما

تحقيق وإخراج

خادم الإمام الحسين عليه السلام

مُعين الحيدري

دار الأوحد ومكتبة الحيدري للطباعة والنشر في النجف الأشرف
الطبعة الأولى ١٤٤٦ هـ

مُقَدّمَةُ التّحْقِيقِ

بسم اللهِ الرّحمنِ الرّحيم الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الخلق أجمعين محمّد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الغرّ الميامين الطّيبين الطّاهرين أمّا بعد:

فإنّنا -ولله الحمد- نقدّم إلى محبي الإجازات ومحبي السيد الشهيد محمد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره هذه الإجازة المهمّة، وهي مختصرة التحقيق والإخراج، نسأل الله سبحانه أنْ ينفع بها طالبيها.

وكتب بيده الجانية العبد المسكين المستكين، الحيدري الموسوي النجفي معين، في شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٤٦هـ، في النجف الأشرف والكوفة المقدسة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

موجز سيرة المجاز قدس سره

❖هو آية الله الشيخ محمد تقي بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهروي، الأصفهاني، الحائري.

❖كان فقيها أصولياً جامعاً للفنون من أكابر علماء الإمامية.

❖ولد رحمه الله في هرات سنة ١٢١٧هـ، وبها نشأ وأخذ أوليّات العلوم.

❖وارتحل إلى أصفهان سنة (١٢٣٥ هـ)، فتتلمذ بها على:

١/السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي، الشهير بحجّة الإسلام.

٢/الشيخ محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

٣/الشيخ محمّد تقي النّجفيّ الإصفهانيّ، صاحب هداية المسترشدين، المعروف بـ: صاحب الحاشية (ت ١٢٤٨هـ).

❖وهؤلاء الثلاثة هم أهمّ مشايخه الّذين يستند إليهم، ويذكرهم في طيّات مؤلّفاته.

❖وسافر إلى العراق مرّات عديدة، ولبث به مدّة، حضر في أثنائها على:

الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بالنجف، وعلى السيدين محمد كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي، وعلي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي بكربلاء.

❖واستوطن أصفهان، وَدَرّسَ بها وصنّف، وصار من مراجع الدّين فيها.

❖ثمّ ارتحل في سنة (١٢٧١ هـ) إلى الحائر (كربلاء)، وشرع في التّدريس والتّصنيف والإجابة عن المسائل، إلى أن وافته منيّته في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

❖وقد أخذ عنه وانتفع به جماعة من العلماء منهم:

الشيخ فتح الله بن محمّد جواد الشيرازي الشهير بـ: شيخ الشريعة.

والشيخ محمّد حسن بن صفر علي المازندراني البارفروشي المعروف بـ: الشيخ الكبير، وغيرهم.

❖وصنّف كتباً ورسائل عديدة، منها:

عيون الأحكام في الفقه.

طريق النّجاة في الفقه بالفارسية.

مناسك الحجّ.

تلخيص تحفة الأبرار في أحكام الصّلاة لأستاذه حجّة الإسلام.

رسالة في الإرث.

رسالة في العصير بأنواعه العنبي والزّبيبي والتّمري.

رسالة في قواطع السفر.

حاشية على منهاج الهداية في الفقه لأستاذه الكرباسي.

رسالة في الطّلاق بالعوض.

نتائج الأفكار في أصول الفقه.

لوامع الأصول في شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول للعلامة الحلّي لم يتم.

حاشية على القوانين في أصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في نفي حجّية مطلق الظنّ.

رسالة في التّعليق والتّنجيز والشّرط.

نهاية الآمال في كيفية الرّجوع إلى علم الرّجال.

خلاصة البيان في حلّ مشكلات القرآن.

السّبع المثاني في أحوال المعصومين عليهم السّلام.

شرح دعاء السّحر الذي يرويه أبو حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين عليه السّلام.

توضيح الحساب.

الحديقة النّجفيّة.

الرّدّ على البابيّة بالفارسية.

المقاصد العليّة في تنقيح جملة من الأدلّة الشّرعيّة.

وأجوبة مسائل في الصّوم والزّكاة بالعربيّة والفارسيّة.

وغير ذلك من الكتب والرسائل والشّروح الكثيرة.

علاقته بأستاذه السيد محمد كاظم الحسيني الرشتي

(على الله مقامهما)

❖تأثر بعلوم أستاذه ووجد فيه ما لم يجده في غيره من صافي العلوم الحكمية والآراء المعرفية، قال عنه:

شيخي وسيّدي وسندي، ومَن هو في جميع العلوم مستندي ومعتمدي، أعني: سيد العلماء الأطياب، وسند الفضلاء الأنجاب، سبّاح بحار المعارف الرّبّانيّة، وسيّاح براري المعالم الحقّانيّة، فتّاح أبواب العلوم المقفلة، وكشّاف أسرار الرّسوم المعضلة، العارف لغوامض أسرار المبدء والمعاد، النّاظر إلى حقائق الأشياء بنور التّوسّم وعين الفؤاد، فخر الموحدين من الأكابر والأعاظم، سيّدنا الأجلّ الأوحد، السّيّد كاظم بن قاسم الحسينيّ الرّشتيّ مولداً، والكربلائي مسكناً ومدفناً، حشره الله مع ساداته الأئمة الأطياب، عليهم صلوات الله الملك الوهّاب.

❖وفاته: في سنة (١٢٧١هـ) ألقى عصا التّرحال في الحائر الشريف، وفيها انصرف إلى التّدريس والتّصنيف، إلى أن توفّي فيها سنة (١٢٩٩هـ)، ودفن في الصّحن الحسينيّ الشّريف.

فيكون بذلك قد أقام العقود الثلاثة الأخيرة من عمره في كربلاء المقدسة، وهي -كما لا يخفى- سنوات عطائه العلمي، ولذا أنشغل في تلك المدة بالتدريس والتأليف، دون الدراسة والتلقي.

نَصّ الإجَازَة[1]

ألحمد لله مجيز أوليائه المستجيزين بأحسن إجازة، ومرفد أحبائه من عظايم المواهب بأكرم رفادة، وموصلهم بصحاح البراهين إلى أسنى الدّرجات، ومبعدهم بحسان الأدلّة عن أسفل الدّركات، والصّلاة على خير مَنْ أنْزِلَ عليه الكتاب، وآله وأمنائِه مقيمي السُّنّة في الوجودين في المبدء والمآب، أمّا بَعْدُ:

فَإنّ جناب المولى الأولى، العالم العامل، والفاضل الكامل، بل زبدة العلماء العاملين، ونخبة الفضلاء الكاملين، ذا القريحة النّقّادة، والفطنة الوقّادة، اللّوذعيّ الألمعيّ، الأجلّ الأنبل، الورع التّقيّ، الملا محمّد تقيّ بن..[2] أيده الله وأسعده، ووفقه وسدّده.

استجازني حيث جرت عادة العلماء الأخيار، والحكماء الأبرار، في كلّ خلف عَنْ سلف، في مضامير المجد والشّرف، مِنْ أنحاء التّحمّل في تلقيّ العلوم والأخبار، وتحمّل أعباء الآثار

---

[1] .مكتوب قبلها: الإجازة الثانية ما كتبه أعلى الله مقامه لهذا العبد الأحقر وهذه صورتها.

[2] .فراغ في المخطوطة.

والأسْرار، تيمّناً باقتفاء آثارهم، واقتداء بطريقتهم ومنارهم، نسجاً على ذلك المنوال، وصونا لتلك المعالم بالإسناد عن الإرسال، وَضَبْطَاً لَهَا بصحيح الإعتناء عن الإهْمَال.

وَحَيْثُ كَانَ -سلّمه الله وأبقاه- أهلاً لأنْ يُبَادر إلى طلبته، وجديراً لأنْ يُسَارع إلى إنجاح مسألته، استخرتُ الله سبحانه، وأجزتُ لجنابه -أيّده الله تعالى- أنْ يروي عنّي عن مشايخي المذكورة أسمائهم في الإجازات المطوّلة.

❖لاسيّما عن شيخنا العلاّمة، ركن الدّين وعزّ الإسلام والمسلمين، استاذي وسنادي، وَمَنْ عليه في العلوم اعتمادي، مولانا الأوحد، الشيخ أحمد بن زين الدّين، أعلى الله مقامه، ورفع في الدّارين أعلامه.

عَنْ مشايخه بطرقه وطرقي المتعدّدة المتّصلة بأصحاب أهل العصمة والطّهارة، جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومؤلفاتي ومصنفاتي، وكلّمَا صَحّ لي روايته، وجاز لي إجازته، بجميع أنحاء

التّحمل مِنْ كتب الأخبار، السّاطعة الأنوار، والأدعية والأذكار، والخطب والمواعظ العليّة المنار.

ولاسيّما نهج البلاغة والصحيفة السجادية المحتويين على كنوز حقايق الأسرار، والكتب الأربعة التي عليها المدار في تلك الأعصار، المشتهرة اشتهار الشّمس في رابعة النّهار، للمحمّدين الثّلاثة الأبرار، وهي الكافي والفقيه والتّهذيب والإستبصار.

والجوامع الثّلاثة لنوادر الأخبار للمحمّدين الثّلاثة أيضاً، وهي الوافي والوسائل والبحار.

وسائر ما صَنّفَ وَألّفَ في الإسلام، عُلَمَاءُ الخاص والعام، ممّا يتعلق بفنون العلوم الشّرعيّة، وأصناف المعارف الحكميّة، والرّسوم المرعيّة من العقليّة والنّقليّة، والأصوليّة والفروعيّة، والأدبيّة والرّجاليّة، والمنطقيّة واللّغوية، والكلاميّة والعلوم الآليّة، وغيرها من التّفسير والسّير والتّواريخ.

بل كلّما هو منسوخ أو مقول، من المعقول والمنقول، في الفروع والأصول، وجميع ما هو منظومٌ ومنثورٌ، وما جرى به قلمي وفاه

به فمي من مقدمات ورسائل، وحواشي وأجوبة المسائل، وخطب ودلائل.

وليروِ -دام علاه- عنّي ما زبر كما زبر، كما شاء لِمَنْ شاء، واضعا للأشياء في مواضعها، عاملاً بِمَا اعْتبره أهل الدّراية في الرّواية، سالكاً طريق الإحتياط، باذلاً ما منحه الله سبحانه من العلم لأهله، ملازماً للإخلاص في طلبه وبذله، عاملاً بما فيه الإحتياط في التّحديث والفتوى، متعلّقاً بأذيال الدّليل الرّاجح الأقوى، من الكتاب والسّنّة وما يرجع إليهما، غير مقلّد لِمَنْ فض وغبر[1]، وإنْ كان مِمّنْ شاع واشتهر، بل يمضي بما تيقّنَ عنده وظهر، متوقّفاً عند الشّبهات المورثة للإقتحام في الهلكات.

نسأل الله لنا وله السّداد، في المبدء والمعاد، ونلتمس منه الدّعاء في الأوقات الشّريفة.

---

[1]. الفَضُّ من النّاس: النّفرُ المتفرّقون..

وكَتَبَ بيمناه الداثرة العبد الأقل كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي في سنة ١٢٥٤ في مشهد سيدنا الحسين على جدّه وأبيه وأمّه وأخيه وأبنائه آلاف التحية والثناء حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً.

انتهت عبارته رحمه الله .

صورة من المخطوطة

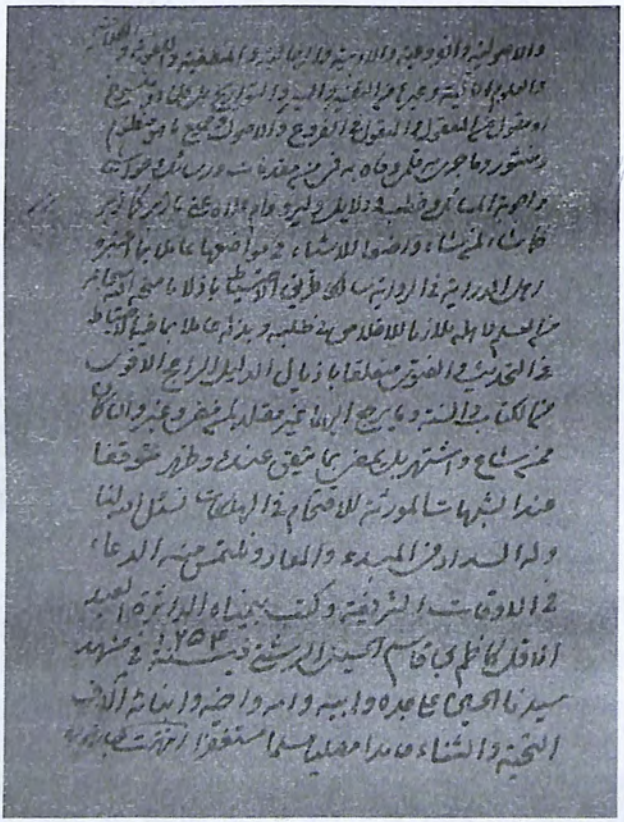

الأوحد
مكتبة الحيدري ودار الأوحد للثقافة والطباعة والنشر
النجف الأشرف - ٠٧٨٠١١٣٥٧٥٦

يجوز النسخ أو الطبع أو الإقتباس مع ذكر هذا المصدر وبلا تغيير .